الخليج

سياسة, العالم

18 مارس 2024 18:08 مساء

الأمم المتحدة: الوضع الغذائي في غزة كارثي والمجاعة وشيكة

روما ـ أ ف ب

يعاني نصف سكان غزة جوعاً كارثياً، بينما يتوقع بأن تضرب المجاعة شمالي القطاع في أي وقت، بين الآن ومايو/أيار المقبل، في غياب أي تدخل عاجل للحؤول دون ذلك، وفق ما جاء في تقييم أمن غذائي مدعوم من الأمم المتحدة الاثنين.

وقالت نائبة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة بيث بيكدول إن «وجود 50% من كامل السكان عند مستويات كارثية، قريبة من المجاعة، هو أمر غير مسبوق».

يعادل ذلك نحو 1.1 مليون فلسطيني يعانون «انعداماً كارثياً للأمن الغذائي» بسبب الحرب التي تشنها إسرائيل، وفق تقرير «التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي».

ويصنف نظام التصنيف الذي تعدّه الأمم المتحدة ووكالات إغاثة مستويات المجاعة على مقياس من درجة إلى خمس، وتستخدمه الأمم المتحدة أو الحكومات لتحديد إن كان يتعيّن إعلان المجاعة.

ويعد الوضع شمالي غزة صعباً خاصة، وأفادت وكالات إغاثية عن صعوبات في بلوغ المنطقة لتوزيع المواد الغذائية وغير ذلك من المساعدات.

وقال التقرير،: إن «المجاعة وشيكة في المناطق الشمالية، ويتوقع بأن تحدث في أي وقت بين منتصف مارس/آذار

ومايو/أيار 2024».

وأضاف: «كل الأدلة تشير إلى تسارع كبير في الوفيات وسوء التغذية. انتظار تصنيف مجاعة بأثر رجعي قبل التحرّك هو أمر لا يمكن قبوله».

ولجأت الدول المانحة إلى إيصال المساعدات جواً أو بحراً، لكن الوسيلتين لا يمكن أن تحلا مكان تسليم المساعدات براً، وفق وكالات الأمم المتحدة.

وذكر التقرير أن المجاعة ستحصل بناء على «السيناريو الأكثر ترجيحاً»، على أساس الفرضيات التي تفيد بأن النزاع سيتصاعد، بما في ذلك عبر هجوم بري في رفح، وستواصل الأعمال العدائية عرقلة إيصال المساعدات الإنسانية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©